

فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عمان التعليمية

THE EFFECTIVENESS OF EMPLOYING THE SULTANATE OF OMAN EDUCATIONAL PORTAL BY THE PRINCIPALS AND DEPUTY PRINCIPALS IN THE SAHAM'S SCHOOLS

إعداد

د. محمد الكيومي

كلية التربية والآداب- جامعة صحار- سلطنة عمان

هند آل عبدالسلام

وزارة التربية والتعليم- سلطنة عمان

Doi: 10.21608/jasep.2021.162460

قبول النشر: ٢٠٢١/٣/٩

استلام البحث: ٢٣/٢/٢٠٢١

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية، وكذلك الكشف عما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائية في توظيف مديري المدارس ومساعدتهم للبوابة التعليمية تُعزى لمتغيرات: الجنس، المسمى الوظيفي، الخبرة الوظيفية، والحصول على الرخصة الدولية للحاسوب. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي. تكوّنت عينة الدراسة من ٥٠ مديراً ومساعداً من مدارس ولاية صحم (الذكور والإناث) في مختلف المراحل التعليمية. قامت الباحثة بإعداد أداة وهي عبارة عن استبانة لاستقصاء مدى فاعلية التوظيف، وتكونت من ٤٥ فقرة. تم قياس صدق محتوى الاستبانة من خلال صدقي الفقرة والتمثيل عن طريق مُحكمين مختصين، كما تم قياس ثباتها بحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ حيث بلغ  $\alpha = 0.932$ . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عمان التعليمية كان بدرجة عالية جداً، وذلك بمتوسط حسابي مقداره  $M = 4,44$ ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية توظيف البوابة التعليمية تُعزى لمتغيرات: الجنس، المسمى الوظيفي، الخبرة الوظيفية، والحصول على الرخصة الدولية للحاسوب. وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بتكثيف عقد الدورات التدريبية لإدارات المدارس، وتوفير خدمات الانترنت السريعة بالمؤسسات التعليمية لتسهيل

عمليات تسجيل الدخول للبوابة التعليمية، وتبسيط خطوات العمل المعقدة على بعض خدمات البوابة.  
الكلمات المفتاحية: البوابة التعليمية، فاعلية التوظيف، مديري المدارس

**Abstract:**

This study aimed to investigate the effectiveness of employing the Sultanate of Oman Educational portal by Saham's school principals and the deputy principal, in addition of examining whether there are statistical differences on employing the Educational portal with regard to: gender, job position, work experience, and having the International Computer Driving License (ICDL). The study based on the descriptive methodology in order to verify the objectives. The sample consists of 50 principals and deputy principals (male and female) of Saham's schools. The researcher provided questionnaire to investigate the effectiveness of employing Educational portal, which included 45 items. The content validity which includes item validity and sampling validity was measured by a panel of specialists. The internal consistency's reliability was measured via Alpha Cronbach which was  $\alpha = 0.932$ . The most important results of this study showed that principles and deputy principals use the Educational portal on a very high level with average of  $M = 4.44$ , also the results indicated that there were no statistical significant differences on employing the Educational portal with regard to gender, job position, work experience, and having the International Computer Driving License. The study recommended that policy makers should conduct intensive training courses for school administration, and providing a high speed internet services in the schools to simplify access the Portal and use it effectively, in addition of simplifying the complex working steps on some portal's features.

## المقدمة

يتزايد الاهتمام بتحويل المؤسسات الخدمية في الدول إلى مؤسسات إلكترونية؛ لكي تؤدي خدماتها بشكل أسهل وأسرع لمواطنيها، ويأتي هذا التوجه لأن التكنولوجيا الحديثة تحول الشكل التقليدي الغالب في الحكومة الفعلية إلى الشكل النشط الإيجابي والتفاعلي. ففي كثير من الأماكن يرى العديد من المواطنين أن حكوماتهم لا تستجيب لحاجاتهم الملحة بالقدر الكافي، لذلك فإن انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة ساهمت في تغيير النمط التقليدي لخدمات المؤسسات؛ ومن خلالها تم تحسين مستوى الخدمات للمواطنين وتلبية احتياجاتهم الحديثة، ومن ضمن هذه المؤسسات هي وزارة التربية والتعليم (العامري، 2010).

أضحت الإدارة التكنولوجية مطلباً مهماً، وضرورة ملحة لجودة العمل الإداري في المؤسسات، كما أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يسهم في تطوير العمل الإداري (غنيم، 2006). فالإدارة الإلكترونية ليست أعمالاً يتم إنجازها عبر الشبكة العالمية أو عبر الشبكة الداخلية، وأيضاً ليست عملية تبادل للملفات والمعلومات داخل المؤسسة، وإنما هي استخدام لنتائج القدرة التقنية في تحسين مستويات أداء الأجهزة الإدارية، ورفع كفاءتها، وتعزيز فعاليتها في تبادل المعلومات وتقديم الخدمات بسرعة عالية وتكلفة منخفضة، مع ضمان سرية وأمن المعلومات المتناقلة (الحمداني، 2006).

تعد الإدارة المدرسية وحدة أساسية في نجاح النظام التربوي لأي بلد، فالإدارة المدرسية بمكانتها تقوم بتسهيل تنفيذ البرامج التعليمية، والإشراف التربوي الشامل لكافة الأنشطة التعليمية داخل المؤسسة، فيقدر ما تكون الإدارة مُمكّنة للأعمال التي تقوم بها؛ تكون مخرجات التعليم ونتائجه مثمرة؛ وذلك بسبب العلاقة الوثيقة بين جودة العمل الإداري وتحسين الأداء التعليمي لدى الطلبة (شحادة، 2008).

وإدراكاً من حكومة سلطنة عمان لأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية، فقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً خاصاً بها لمواكبة الحكومة الإلكترونية بهدف تقديم الخدمات بكل يسر وسهولة، كما أنها تتبنى مشروعاً طموحاً لتحويل اقتصادها إلى عصر تقنية المعلومات المتقدمة وبناء مجتمع عمان الرقمية. ومواكبةً لهذه التقنية فقد تم تطبيق موقع بوابة سلطنة عمان التعليمية والذي يُعرف بأنه "ملتقى يربط عناصر العملية التعليمية إلكترونياً عن طريق مجموعة من البرامج والخدمات التي تحتويه باستخدام الانترنت، ويهدف إلى تسهيل العملية التعليمية وتقديمها بشكل أكثر فاعلية وتشويقاً للطلاب، والمعلم، وولي الأمر، والإدارة المدرسية، وتسهيل عملية التواصل مع جميع عناصر العملية التعليمية" (وزارة التربية والتعليم، 2008).

بدأ تطبيق البوابة التعليمية في العام الدراسي 2007/2008م بدايةً في محافظتي مسقط والبريمي، وفي الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2008/2009م تم إضافة

محافظة جنوب الباطنة مع استمرار باقي محافظات السلطنة في تطبيق برنامج الإدارة المدرسية، واستمر تعميم تطبيق البوابة التعليمية تباعاً على جميع محافظات السلطنة (السيابي، 2009).

أسهمت البوابة التعليمية في تقليل الأعباء الإدارية لدى مديري المدارس، وتسهيل التواصل بين الوزارة والمجتمع المحلي المتمثل في ولي الأمر، كذلك فعلت الربط المباشر مع باقي المؤسسات الحكومية بالسلطنة ومنها خدمة الأحوال المدنية بشرطة عمان السلطانية. إلا أن عدداً من مديري المدارس يستخدمون البوابة التعليمية بشكل محدود؛ بسبب ضعف إلمام بعض الإدارات بكيفية التعامل مع هذه البرامج والذي يعود إلى معوقات متنوعة ومن أهمها تصورات المديرين حول فاعلية البوابة في تحسين جودة العمل الإداري، وكذلك كثرة الأعباء الإدارية، وقلة البرامج التدريبية المقدمة لهم (أبو النجا، 2012).

وبالرغم من أن هذا المشروع حاز على العديد من الجوائز المحلية والدولية؛ إلا أنه في البداية واجه العديد من التحديات والصعوبات المتعلقة بتحويل جميع البيانات المدرسية الورقية إلى بيانات إلكترونية عبر الموقع، كذلك التحديات المتعلقة بخدمة الموقع نفسه أو فاعلية تطبيق البوابة من قبل المستخدمين (البلوشي، 2010).

#### مشكلة الدراسة

تعد الإدارة الإلكترونية إحدى الممارسات الحديثة في الساحة الإدارية والتي تسعى كثير من المؤسسات المختلفة بما فيها المؤسسات التعليمية لتبنيها وتطبيقها. فالإدارة الإلكترونية تكمن فعاليتها في تحديد رؤية وأهداف واضحة إلى جانب استراتيجية عمل مناسبة (Markos & et al, 2001). كما ذكر المتولي (2003) أن أحد أسباب ودواعي التحول للإدارة الإلكترونية هو تحسين أداء المؤسسات الحكومية، وتقديم نماذج جديدة من الخدمات الإلكترونية، والطابع الدولي للخدمات من خلال الوسائط الإلكترونية، والاستغناء عن المستندات الورقية حيث يتم تقديم الخدمة دون تبادل لتلك المستندات وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات منها دراسة (العامري، 2010) التي أكدت على أهمية البدء بتطبيق الإدارة الإلكترونية وضرورة تذليل الصعوبات التي تواجه هذا التطبيق. كما أكدت دراسة (Crouse، 2004) أن فاعلية استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس تساعد في عملية صنع القرار اليومي وسرعته، ويؤكد أيضاً على أهمية تدريب المديرين على توظيف التقنيات مما يساعد على سرعة الانجاز المدرسي.

فالخدمات التي تقدمها بوابة سلطنة عمان التعليمية للإدارة المدرسية عبر منظومتها الإلكترونية المتكاملة كثيرة ومتنوعة، منها أن المدير قد تحرر بفضل البوابة

التعليمية من قيدي الزمان والمكان في التعامل مع المهام ذات الصلة بمهنته وواجباتها المختلفة. إذ وبفضل شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) التي تتصل البوابة التعليمية بها أمكن لمدير المدرسة أن يتابع جدول الحصص المدرسي، ويطلع على الملف الإلكتروني للمعلمين، ويدخل تقارير أدائهم والمرتبطة عبر الشبكة بلجان المتابعة والإشراف في المديرية والوزارة. كما يشرف على اختيار أعضاء الأنشطة، ومجالس أولياء الأمور في أي وقت ومن أي مكان وبطريقة آلية مريحة وسهلة بعيداً عن الأساليب الورقية التقليدية التي كانت تستهلك وقته وجهده سابقاً. وفي نطاق تعزيز التواصل بين مديري المدارس وأقرانهم في بقية المدارس والمناطق التعليمية الأخرى، وتسهيلاً لتبادل الأفكار والمعلومات والخبرات التربوية، فإن البوابة التعليمية توفر بربداً إلكترونياً لكل الكوادر الإدارية والتعليمية، كما تزود البوابة التعليمية الموظفين بفرص لإدراج وتعديل كافة بياناتهم الشخصية والوظيفية في الصفحة الخاصة بهم (الجابري، 2010).

البوابة التعليمية من المشاريع المهمة التي أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً خاصاً بها لتواكب الحكومة الإلكترونية والتمثلة في عمان الرقمية. ومن خلال اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات العمانية التي تناولت موضوع البوابة التعليمية اتضح أنه توجد هناك مشكلة في تفعيلها من قبل بعض إدارات المدارس مما أحدث تبايناً بين الإدارات في جودة الأداء وتنظيم العمل والذي يدعو لاستمرار البحث فيها، ومن هذه الدراسات دراسة مجدي (2016) والتي كانت نتائجها أن عدداً من مديري المدارس يستخدمون البوابة التعليمية بشكل ضيق ومحدود، وتدني إلمام هذه الفئة بكيفية التعامل مع البرامج والخدمات المتوفرة تعود لأسباب تتعلق بضعف الثقافة الإلكترونية لدى مديري المدارس، وعدم الثقة في الوسائل الإلكترونية، إلى جانب العائق اللغوي المتمثل في أن معظم البرمجيات الإلكترونية تعتمد على اللغة الإنجليزية، والنقص في العنصر البشري من المبرمجين والفنيين، ومقاومة بعض المديرين ذوي الخبرة المحدودة للتحول نحو الإدارة الإلكترونية.

أظهرت دراستنا (الصواعي، 2010؛ العامري، 2010) إلى وجود تحديات متباينة النوعية تواجه إدارات المدارس في تطبيق البوابة التعليمية، تعود أغلبها إلى تدني إلمام البعض بكيفية التعامل مع هذا الموقع، وكثرة الأعباء الإدارية، وقلة البرامج التدريبية. كما أكدت دراسة الشقصي (2008) إلى وجود ضعف في تفعيل الجانب الإلكتروني في المدارس، وذلك بسبب غياب التخطيط الاستراتيجي في تطبيق الحاسب الآلي، وجاءت نتائج دراسة آل إبراهيم (2004) إلى وجود تدني في فاعلية استخدام العاملين بالمؤسسات التعليمية بمدارس ما بعد التعليم الأساسي لأجهزة الحاسوب والمرتبطة بالإنترنت؛ تعزى إلى معوقات مالية وتقنية بدرجة عالية، كما أوضحت نتائج دراسة إبراهيم (2010) إلى أن استخدام الحاسب الآلي والمعتمد على الشبكة العالمية (الإنترنت)

في العملية التعليمية أدى إلى ضعف في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ويعزى ذلك إلى نقص الخبرة في استخدام برامج الحاسب الآلي. بينما أظهرت دراسة (Sisman & Askim, 2011) أن مديري المدارس بشكل عام لديهم مستوى عال في سلوك الإدارة التكنولوجية، وأيضاً يستخدمون بفاعلية عالية التقنيات التربوية.

من خلال عمل الباحثة كأخصائية قواعد بيانات، وتعاملها المباشر مع إدارات المدارس في الحقل التربوي لاحظت وجود تباين في تفعيل إدارات المدارس للخدمات الإلكترونية التي تقدمها البوابة التعليمية وبالتالي اختلاف في تنظيم العمل الإداري وجودته؛ وهذا من مبررات مشكلة هذه الدراسة؛ لاستقصاء الواقع العملي لتوظيف البوابة التعليمية من قبل المديرين ومساعدتهم. كما لا توجد دراسات عمانية استقصت فاعلية توظيف مديري المدارس للبوابة التعليمية، كذلك لاحظت الباحثة من خلال البحث اختلاف نتائج الدراسات السابقة حول توظيف مديري المدارس لأنظمة التعليم الإلكترونية.

#### أسئلة الدراسة

١- ما فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم للبوابة التعليمية؟  
٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لخدمات البوابة التعليمية؛ تعزى لمتغيرات: الجنس، المسمى الوظيفي، والخبرة الوظيفية؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف البوابة التعليمية للمديرين والمساعدين الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسوب والإنترنت وغير الحاصلين على الرخصة؟

#### أهداف الدراسة

تتلخص أهداف الدراسة في الآتي:

- \* معرفة فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم للبوابة التعليمية.
- \* التحقق ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لخدمات البوابة التعليمية؛ تعزى لمتغيرات: الجنس، المسمى الوظيفي، والخبرة الوظيفية.
- \* اختبار ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف البوابة التعليمية للمديرين والمساعدين الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسوب والإنترنت، وغير الحاصلين على الرخصة.

### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

- تقدم أداة صادقة وثابته لقياس فاعلية توظيف المديرين والمساعدين للبوابات التعليمية.

- تستقصى هذه الدراسة فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحح ومساعدتهم للبوابات التعليمية.

- تضع الدراسة بين يدي صانعي القرار معلومات وبيانات عن فاعلية توظيف البوابات التعليمية لدى مديري مدارس ولاية صحح ومساعدتهم.

### التعريفات الإجرائية

البوابات التعليمية هي وسيلة للاتصال بين قواعد بيانات وزارة التربية والتعليم وبين جمهور الوزارة الذي ينتمي إليه، سواء كانوا من الهيئة الإدارية أو التدريسية في كافة القطاعات، كالوزارة، والمحافظات التعليمية، والمدرسة أو بين الطالب، وولي أمره، وأعضاء من المجتمع المهتمين بهذا القطاع، بهدف تقديم خدمات إلكترونية إدارية كانت أو تعليمية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨).

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن بيئة رقمية حاسوبية، ومُلتقى تفاعلي يربط جميع أفراد العملية التعليمية إلكترونياً من خلال توفر شبكة الإنترنت، وتساعد البوابات التعليمية المستخدمين على تنظيم ومتابعة أعمالهم بشكل إلكتروني وبكل سهولة ويسر. فاعلية التوظيف: هي تمكن مديري المدارس ومساعدتهم من استخدام البوابات التعليمية بما يخدم الأغراض التي أنشئت من أجلها، واستغلالها الاستغلال الأمثل من خلال تفعيل جميع النوافذ والخدمات المتاحة، والاستفادة منها لرفع الكفاءة الإدارية وتنظيم العمل وتجويده، وبالتالي تحسين مستوى التعلم.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مديري مدارس ولاية صحح ومساعدتهم (الذكور والإناث)، في كل المراحل التعليمية، تعليم أساسي الحلقة الأولى، تعليم أساسي الحلقة الثانية (ذكور)، التعليم الأساسي الحلقة الثانية (إناث)، تعليم أساسي مشترك (ح١+ح٢)، وتعليم ما بعد الأساسي بولاية صحح بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان للعام الدراسي 2018/2019م، والبالغ عددهم ٧٨ مديراً ومساعداً موزعين على جميع مدارس ولاية صحح.

### عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة ٥٠ مديراً ومساعداً، وقد تم اختيار العينة بالتعيين الاحتمالي بالتقنية الطبقية، وذلك بتقسيم مجتمع الدراسة إلى مديري ومساعدى مدارس ولاية صحح منهم ٢٥ من المديرين، و٢٥ من المساعدين، وبعدها تم أخذ العينة عن

طريق التعيين العشوائي البسيط من مجتمع الدراسة. والجدول ١,٣ يوضح أعداد أفراد العينة حسب الجنس.

جدول ١ توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

| نوع المتغير     | المستويات | التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------------|-----------|-----------|----------------|
| النوع الاجتماعي | ذكر       | 21        | 42%            |
|                 | أنثى      | 29        | 58%            |
|                 | المجموع   | 50        | 100%           |

وهناك خصائص بشرية لعينة الدراسة من جهة متغيرات: المُسمى الوظيفي، الخبرة الوظيفية والحصول على الرخصة الدولية للحاسوب، والجدول ٢,٣ يوضح هذه الخصائص:

جدول ٢ خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات المُسمى الوظيفي، الخبرة الوظيفية والحصول على الرخصة الدولية للحاسوب

| نوع المتغير                      | المستويات      | التكرارات | النسبة المئوية |
|----------------------------------|----------------|-----------|----------------|
| المُسمى الوظيفي                  | مدير           | 25        | 50%            |
|                                  | مساعد مدير     | 25        | 50%            |
|                                  | المجموع        | 50        | 100%           |
| الخبرة الوظيفية                  | ١٥ سنة فأقل    | 9         | 18%            |
|                                  | أكثر من ١٥ سنة | 41        | 82%            |
|                                  | المجموع        | 50        | 100%           |
| الرخصة الدولية للحاسوب والإنترنت | نعم            | 33        | 66%            |
|                                  | لا             | 17        | 34%            |
|                                  | المجموع        | 50        | 100%           |

#### أداة الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة، اعتماداً على دليل استخدام بوابة سلطنة عُمان التعليمية لإدارة المدرسة، وموقع بوابة سلطنة عُمان التعليمية للعام ٢٠١٩م، وهي عبارة عن استبانة لاستقصاء مدى فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية. تكونت الاستبانة من ٤٥ فقرة، موزعة على ٤ محاور أساسية، ينقسم كل محور إلى عدد مُتفاوت من المحاور الفرعية حسب انتماء الفقرة ونوع الخدمة وهي مُقسمة كالآتي: محور الأعمال الإدارية منقسم إلى فرعين ويشمل ٤ فقرات، محور الأعمال المدرسية منقسم إلى ١١ فرع ويشمل ٣١ فقرة، محور تعريف وصيانة النظام منقسم إلى فرعين ويشمل ٥ فقرات، محور خدمات المدير

الشخصي منقسم إلى ٥ أفرع ويشمل ٥ فقرات. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحكم على فقرات الاستبانة: ٥= دائماً، ٤ = غالباً، ٣ = أحياناً، ٢= نادراً، ١= مطلقاً.  
صدق أداة الدراسة

تم قياس صدق محتوى الأداة من خلال قياس صدق الفقرة وصدق التعيين، وذلك بعرضها على مجموعة من المُحكِّمين من ذوي الاختصاص، للتأكد من مدى صدق الأداة، ومدى شمولية الفقرات، وسلامة صياغتها العلمية واللغوية، حيث تكونت الأداة في صورتها الأولية من ٧٨ فقرة، وبعد الأخذ بملاحظات المُحكِّمين وإجماعهم على أن عدد الفقرات كان كبير جداً، كما يمكن دمج وحذف بعض الفقرات غير المرتبطة بشكل مباشرة بأدوار مدير المدرسة ومساعدته، وعليه تم حذف عدد من الفقرات التي لا يستخدمها مدراء المدارس ومساعدتهم لارتباطها بأدوار الوظائف المساندة كالأخصائيين، ومنسق المدرسة، كما تم دمج بعض الفقرات التي تؤدي إلى نفس نوع الخدمة، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية تتكون من ٤٥ فقرة، وقد تم الأخذ بملاحظات المُحكِّمين في الأداة.

#### ثبات أداة الدراسة

تم قياس ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ من خلال تطبيق الأداة على عينة الدراسة كلها، وذلك نظراً لصغر حجم العينة، حيث بلغ معامل الثبات  $\alpha = 0.932$ ، وهي قيمة ذات درجة عالية من الثبات ومؤشراً على مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، عليه فقد اعتمدت الباحثة جميع فقرات المقياس.

#### أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشته:

"ما فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية حسب فقرات الأداة ككل. والجدول ٣ يوضح نتائج الإجابة عن السؤال.

جدول ٣ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة، مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

| الرتبة | الرقم | الفقرات   | المتوسط | الانحراف | درجة       |
|--------|-------|---|---------|----------|------------|
| 1      | 27    | تسجيل الزيارات الإشرافية للموظفين بالمدرسة.                     | 4.94    | 0.314    | عالية جداً |
| 2      | 23    | إدخال وتعديل الخطة المدرسية على مدار العام.                     | 4.9     | 0.364    | عالية جداً |
| 3      | 28    | الاطلاع على الزيارات الإشرافية المنفذة من قبل الزائرين للمدرسة. | 4.88    | 0.385    | عالية جداً |

|            |       |      |  |    |    |
|------------|-------|------|--|----|----|
| عالية جداً | 0.452 | 4.8  | تشكيل لجنة التحصيل الدراسي للحصول على قائمة الطلبة الضعاف ومتابعتهم. متابعة تسجيل حضور وانصراف الموظفين واستخراج معلومات لإجمالي الحضور، الغياب، والإجازات، والتأخير، والخروج المبكر لموظفي المدرسة. | 12 | 4  |
| عالية جداً | 0.418 | 4.78 | إضافة وتعريف أعضاء اللجان المدرسية ولجان مجلس الآباء والأمهات. الاطلاع على زيارات اللجنة المدرسية التي تتم من قبل المنطقة أو الوزارة.  | 2  | 5  |
| عالية جداً | 0.465 | 4.78 | متابعة عملية إدخال درجات الطلبة.   | 10 | 8  |
| عالية جداً | 0.616 | 4.78 | إضافة البرامج الإنمائية المختلفة المنفذة في المدرسة.   | 20 | 9  |
| عالية جداً | 0.536 | 4.72 | متابعة خطة المعلم الأول.   | 24 | 10 |
| عالية جداً | 0.536 | 4.72 | متابعة استكمال استبانات آراء المعلمين، واستطلاع أولياء الأمور في الحياة المدرسية.  | 32 | 11 |
| عالية جداً | 0.58  | 4.7  | متابعة إدخال الخطة السنوية، والسجلات الخاصة بأخصائي الأنشطة بالمدرسة. استقبال الطلبات واعتمادها كطلبات تحويل الطلبة بين المدارس وطلبات اعتماد اجازات الموظفين.                                       | 33 | 12 |
| عالية جداً | 0.587 | 4.68 | تحويل الطلبة بين المدارس وطلبات اعتماد اجازات الموظفين.  | 41 | 13 |
| عالية جداً | 0.844 | 4.68 | تفعيل برنامج جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية (مستدام).  | 40 | 14 |
| عالية جداً | 0.717 | 4.66 | تسجيل محاضر الاجتماع باختلاف أنواعها حسب الصلاحية المتاحة للمستخدم.  | 21 | 15 |
| عالية جداً | 0.749 | 4.64 | احتساب الدرجات بعد عملية الإدخال وإعادة تهيئة الاحتساب وإدارتها.   | 11 | 16 |
| عالية جداً | 0.78  | 4.62 | متابعة إدخال خطة مجلس الآباء والامهات على مدار العام بعد تشكيل المجلس.   | 25 | 17 |

|    |    |      |       |            |   |
|----|----|------|-------|------------|---|
| 18 | 14 | 4.58 | 0.859 | عالية جداً | الاعتماد الداخلي لدرجات الطلبة.<br>تفعيل نافذة لائحة شؤون الطلبة لمتابعة  |
| 19 | 8  | 4.54 | 0.762 | عالية جداً | حالات الغياب والتأخر الطلابي<br>والانضباط السلوكي وتشكيل لجنة<br>لمتابعة وتطبيق اللائحة.  |
| 20 | 7  | 4.52 | 0.762 | عالية جداً | متابعة تسجيل غياب الطلبة بشكل يومي.   |
| 21 | 29 | 4.52 | 0.762 | عالية جداً | ربط مستخدمي الزيارات الإشرافية.<br>متابعة تسجيل كل ما يتعلق بالرعاية  |
| 22 | 34 | 4.52 | 0.762 | عالية جداً | الطلابية بمختلف فئاتها: الموهوبين،<br>المجيبين، الضعاف، ذوي الإعاقة،<br>صعوبات التعلم، الرعاية الصحية.<br>متابعة خطة تحضير وتنفيذ الدروس  |
| 23 | 35 | 4.48 | 0.762 | عالية جداً | العملية واعتمادها ومتابعة الأدوات<br>المستخدمة وطباعة التقارير الخاصة<br>بها.   |
| 24 | 30 | 4.44 | 0.861 | عالية جداً | تدقيق ومتابعة بيانات الصرف المدرسية<br>واعتمادها.   |
| 25 | 4  | 4.42 | 0.731 | عالية جداً | متابعة المؤشرات التحليلية الخاصة<br>بالمدرسة.   |
| 26 | 42 | 4.42 | 0.95  | عالية جداً | تقديم الطلبات كاعتماد وإلغاء نتائج<br>المدرسة خارجياً، طلبات الإجازات<br>بأنواعها، طلبات النقل، طلب فتح شعبة<br>جديدة، عمليات التسوية في المصارف<br>متابعة سير العمليات التي تمت سواء |
| 27 | 44 | 4.42 | 0.81  | عالية جداً | وردت في صندوق المهام او قام بطلبها<br>كعملية جديدة او بالإنابة.<br>تفعيل نافذة الاحصائيات الخاصة  |
| 28 | 18 | 4.38 | 0.753 | عالية جداً | بالمدرسة مثل توزيع الطلبة والشعب<br>حسب الصف، وحالة القيد والاعمار،<br>وغيرها..   |
| 29 | 36 | 4.38 | 0.855 | عالية جداً | متابعة الادخال والتنفيذ لجميع نوافذ<br>التعريف عن المدرسة.  |
| 30 | 9  | 4.34 | 1.022 | عالية جداً | ادارة ومتابعة جميع الأعمال المرتبطة<br>بأعمال الامتحانات كإرقام الجلوس،   |

|            |         |        |  |    |    |
|------------|---------|--------|--|----|----|
|            |         |        | الأرقام السرية، وغيرها..   |    |    |
| عالية جداً | 0.931   | 4.3    | المتابعة والإشراف على نقل الطلبة بين الشعب.  | 6  | 31 |
| عالية جداً | 1.051   | 4.28   | الإشراف على تحديد مواقع مناوبة المعلمين داخل المدرسة.                                      | 16 | 32 |
| عالية جداً | 1.089   | 4.28   | تحديد المعلمين المناوبين في أماكن المناوبة التي تم تعريفها في المدرسة.                     | 17 | 33 |
| عالية جداً | 0.777   | 4.26   | تفعيل نافذة التقارير كتقرير بيانات الطالب، تقارير صحية، تقارير المعاملات اليومية، وغيرها.. | 19 | 34 |
| عالية جداً | 0.894   | 4.24   | إيقاف عملية ادخال الدرجات او التعديل فيها.   | 13 | 35 |
| عالية جداً | 0.969   | 4.2    | المتابعة والإشراف على تعبئة استمارات المسح التقني  | 31 | 36 |
| عالية      | 0.962   | 4.18   | متابعة معلومات الموظفين الشخصية والمالية والسيرة الذاتية وتحديث البيانات عند فتح الصلاحية. | 1  | 37 |
| عالية      | 1.161   | 4.14   | توزيع الاحتياط للمعلم الغائب.  | 15 | 38 |
| عالية      | 0.974   | 4.1    | المتابعة والإشراف على نظام عتاد.   | 38 | 39 |
| عالية      | 1.058   | 4.06   | متابعة طلبات الشهادات وتقديم طلبات استخراج الشهادات بدل فاقد، وشهادة حسن السيرة والسلوك.   | 3  | 40 |
| عالية      | 1.04    | 4.02   | تفعيل نظام التدريب الإلكتروني.   | 37 | 41 |
| عالية      | 1.158   | 3.92   | متابعة نظام أجور المعلمين المؤقتة.   | 39 | 42 |
| عالية      | 1.175   | 3.92   | تقديم طلبات نيابة عن مستخدم اخر مثل: تسجيل طالب وافد، اعادة تسجيل طالب.                    | 43 | 43 |
| عالية      | 1.023   | 3.88   | الاطلاع ومتابعة استكمال الملف الإلكتروني للطالب  | 5  | 44 |
| عالية      | 1.191   | 3.64   | اسناد مهام مستقبلية من صندوق المهام إلى مستخدم آخر.  | 45 | 45 |
| عالية جداً | 0.40598 | 4.4436 | الأداة ككل   |    |    |

يبين الجدول ٣ المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لتقديرات عينة الدراسة حول فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية حسب فقرات أداة الدراسة ككل، إذ بلغ المتوسط العام للأداة  $M=4,44$  بانحراف معياري عام  $SD=0,40$ ، وبدرجة تقدير عالية جداً. حيث جاءت الفقرة ٢٧ والتي تنص على "تسجيل الزيارات الإشرافية للموظفين بالمدرسة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ  $M=4,94$ ، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة ٢٣ ونصها "إدخال وتعديل الخطة المدرسية على مدار العام" بمتوسط حسابي بلغ  $M=4,9$ ، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة ٢٨ ونصها "الاطلاع على الزيارات الإشرافية المنفذة من قبل الزائرين للمدرسة" بمتوسط حسابي بلغ  $M=4,88$ ، بينما جاءت الفقرة ٤٥ ونصها "إسناد مهام مستقبلية من صندوق المهام إلى مستخدم آخر" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ  $M=3,64$ .

ويلاحظ من النتائج أن جميع خدمات البوابة التعليمية يتم تفعيلها بدرجة عالية جداً، ودرجة عالية، وهذا يشير إلى أن إدارات المدارس الممثلة بمدير المدرسة ومساعدته يستخدمون وبفاعلية البوابة التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزهيمي (٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن البوابة التعليمية تعتبر ضمن قاعدتها المركزية نظاماً متكاملًا، ترتبط بها كافة المحافظات التعليمية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (Serhan, ٢٠٠٧)، والتي توصلت إلى أن المديرين يحملون اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقنيات الحديثة. بينما اختلفت مع نتيجة دراسة Bozeman & Stephen (1991)، والتي أظهرت نتائجها بأن الحاسب الآلي يعتمد في استخدامه على مستوى الإدراك لدى المديرين وفهمهم لأهمية عمليات استخدام الحاسب الآلي ودوره البارز في تطوير الإدارة المدرسية.

وُعزى نتيجة الدراسة الحالية والتي تشير إلى أن إدارات المدارس الممثلة بمدير المدرسة ومساعدته يستخدمون وبفاعلية البوابة التعليمية بما تحتويه من خدمات عديدة وبرامج متنوعة، نظراً للدور الإيجابي الذي تلعبه البوابة التعليمية في تسهيل مهام الإدارة، والسرعة في الإنجاز، وتوفير الوقت والجهد وبالتالي الجودة في الإنتاج، وقد يعود السبب في حصول خدمة "تسجيل الزيارات الإشرافية للموظفين بالمدرسة" على أعلى المتوسطات الحسابية بدرجة عالية جداً؛ لارتباطها بشكل مباشر بدور مدير المدرسة ومساعدته، وقد يعود السبب أيضاً إلى عدم إمكانية شاغلي الوظائف المساندة كأخصائيين والمنسق العمل بها والاطلاع عليها باعتبارها أمور سرية خاصة بتقييم المدير ومساعدته لأداء الموظف وهذا يعكس مستوى إدراك المديرين وفهمهم لأهمية العمل الشخصي لهذه الخدمة، كما أنها تعتبر من ضمن البنود الأساسية في تقييم المدير ومساعدته من قبل المشرف الإداري واللجان الخارجية الزائرة، والمدير ومساعدته

حريصين بذلك على تنفيذ المهام الأساسية الموكلة لهم. أما بالنسبة لحصول خدمة "اسناد مهام مستقبلية من صندوق المهام إلى مستخدم آخر" على أقل المتوسطات الحسابية، قد يعود السبب إلى وجود وظائف مساندة يستخدمون بالتكليف الموقع الشخصي لمدير المدرسة، ويقومون بتنفيذ الأعمال بالإناطة مثل: منسق المدرسة، أخصائي قواعد البيانات، أخصائي الشؤون الإدارية والمالية، الأخصائي الاجتماعي، أخصائي الأنشطة المدرسية، وربما يعود السبب إلى ضعف الخبرة الوظيفية، وقلة التدريب من قبل الجهات المعنية حول كيفية تفعيل هذه الخدمة، وأهمية استخدامها المباشر من قبل مدير المدرسة ومساعدته. ومن جهة أخرى قد يرجع السبب إلى ضغوط العمل التي يعاني منها مديرو المدارس ومساعدوهم والتي تجعلهم غير قادرين على تنفيذ كافة المهام المسندة إليهم عبر صفحاتهم الشخصية.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني، ومناقشته:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  لاستجابة أفراد العينة حول فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية تُعزى للمتغيرات؛ الجنس، المُسمى الوظيفي، الخبرة الوظيفية؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل البيانات واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية، باستخدام اختبار t.test للعينات المستقلة على النحو التالي:

١: متغير "الجنس"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار t.test للعينة المستقلة لمعرفة أثر متغير الجنس (ذكر، أنثى)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عمان التعليمية حسب الجنس.

| المقياس  | الجنس | العدد<br>٥٠ | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري |
|--|-------|-------------|--------------------|----------------------|
| فاعلية توظيف المديرين<br>ومساعدتهم للبوابة التعليمية | ذكر   | 21          | 4.3958             | 0.43539              |
|  | أنثى  | 29          | 4.4782             | 0.38739              |

من خلال تحليل البيانات، أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي للمجموعتين أن متوسط تفعيل المجموعة الأولى للذكور يساوي  $M = 4,3958$ ، والانحراف المعياري يساوي  $SD = 0.43539$ ، وأن متوسط تفعيل المجموعة الثانية للإناث يساوي  $M = 4.4782$ ، والانحراف المعياري يساوي  $SD = 0.38739$ ، ويوضح الجدول ٥ نتائج اختبار ليفين لقياس التباين واختبار (ت) لاختبار الفروق.

جدول ٥ نتائج اختبار *t.test* للعينات المستقلة؛ لاختبار أثر متغير الجنس في فاعلية توظيف مدبري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية.

| فصل الثقة | 95% فاصل الثقة |          | الخطأ المعياري | فرق المتوسطات | مستوى الدلالة Sig.(2.tailed) p | درجة الحرية df | قيمة (ت) t | Sig. | F    |                           |
|-----------|----------------|----------|----------------|---------------|--------------------------------|----------------|------------|------|------|---------------------------|
|           | أعلى           | أدنى     |                |               |                                |                |            |      |      |                           |
|           | .15271         | -.31749- | .11693         | -.08239-      | .484                           | 48             | -.705-     | .872 | .026 | افتراض الفروق متساوية     |
|           | .15844         | -.32323- | .11917         | -.08239-      | .493                           | 40.093         | -.691-     |      |      | افتراض الفروق غير متساوية |

ويوضح من خلال الجدول نتيجة اختبار ليفين إذ أن  $P = .872$ ،  $F = .026$ ، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  في التباين بين الذكور والإناث حول تفعيل خدمات البوابة، وعلى ذلك تستخدم الباحثة بيانات الصف الأول، إذ يتضح أن اختبار *t.test* غير دال إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة حول فاعلية توظيف مدبري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عمان التعليمية حسب متغير الجنس إذ أن  $p = .484$ ،  $df = 48$ ،  $t = -.705$ .

وجاءت نتيجة هذه الدراسة متوافقة في الجزء الأول من دراسة المحذور (٢٠١٢) في المجالين (المعرفي والفني)؛ والتي أوضحت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث للبوابة التعليمية؛ وذلك لأسباب تتعلق بتوفر نفس الدورات التدريبية والخبرة الوظيفية للجنسين الذكر والأنثى دون استثناء، في حين اختلفت في الجزء الثاني مع نتائج الدراسة في المجال (الإداري)، حيث أوضحت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تفعيل الجانب الإداري من خدمات البوابة التعليمية لصالح الإناث؛ تعود لأسباب تتعلق بحرص الإناث الأكثر في التطبيق الرسمي لتكاليف الوزارة ومتطلباتها فيما يخص استخدام وتفعيل هذه الخدمات، في حين أن الذكور الأقل التزاماً لهذه التعليمات والأوامر، كما أنهم من وجهة نظرهم يظنون أن البوابة التعليمية لا تلبى بشكل كامل احتياجاتهم الإدارية؛ بسبب النقص في الخدمات المقدمة، وأن البوابة بحاجة إلى المزيد من التطوير؛ من أجل تلبية متطلبات الإدارة، وتحقيق التكامل المتميز بالجودة في الخدمات الإدارية. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (آل مكي، ٢٠٠٩؛ ودراسة الصواعي، ٢٠١٠) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال استخدام المهارات التقنية والحاسوبية في التعليم بشكل عام والإدارة بشكل خاص لصالح الذكور؛ ويعود ذلك لسبب اهتمامهم بالحاسوب والتقنيات الخاصة به.

وُعثزى نتيجة الدراسة الحالية إلى أن كلاً من النوعين الذكور والإناث يوجد بينهما تقارب في الثقافة والاستخدام للحاسوب والتقنيات الحديثة المتعلقة به، كما يوجد

ترابط علمي وفكري بين الجنسين، وتشابه حول أهمية الاستخدام ونتائج التفعيل مما يؤدي إلى توحيد الاستخدام والتفعيل، وأنهم كذلك قد تعرضوا لخبرات عملية وبرامج تدريبية مماثلة تؤهلهم للتعامل مع البوابة واستخدام خدماتها بكل كفاءة واقتدار مما لا يدع مجالاً لظهور أثر الجنس في التفعيل، لذلك كانت تقديراتهم مُتقاربة. ومن جانب آخر قد يعود السبب إلى أن البوابة التعليمية بما تحتويه من خدمات إدارية وبرامج تعليمية تم تعميمها بلا استثناء على جميع مدارس المحافظة، بغض النظر عن جنس المدير ومساعدته، أو نوع المدرسة وموقعها، ويطلب منهم جميعهم بلا استثناء تنفيذ الأعمال الإدارية من خلال البوابة التعليمية.

## ٢: متغير " المُسمى الوظيفي "

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار t.test للعينة المستقلة لمعرفة أثر متغير المُسمى الوظيفي (مدير، مساعد مدير)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ٦ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية حسب المُسمى الوظيفي.

| المقياس  | المُسمى الوظيفي | العدد<br>٥٠ | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري |
|--|-----------------|-------------|--------------------|----------------------|
| فاعلية توظيف المديرين<br>ومساعدتهم للبوابة التعليمية | مدير            | 25          | 4.4711             | 0.37576              |
|  | مساعد<br>مدير   | 25          | 4.416              | 0.44014              |

ومن خلال تحليل البيانات أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي للمجموعتين، أن متوسط تفعيل المجموعة الأولى للمديرين يساوي  $M=4,4711$ ، والانحراف المعياري يساوي  $SD= 0.37576$ ، وأن متوسط تفعيل المجموعة الثانية للمساعدين يساوي  $4.416$ ، والانحراف المعياري يساوي  $SD= 0.44014$ ، ويوضح الجدول ٧ نتائج اختبار ليفين لقياس التباين واختبار (ت) لاختبار الفروق.

جدول ٧ نتائج اختبار  $t$ -test للعينات المستقلة؛ لاختبار أثر متغير المُسمى الوظيفي (مدير، مساعد مدير) في فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة عُمان التعليمية.

| فواصل الثقة | 95% فاصل الثقة |          | الخطأ المعياري | فرق المتوسطات | مستوى الدلالة Sig.(2.tailed) p | درجة الحرية df | قيمة (ت) t | Sig. | F    |                           |
|-------------|----------------|----------|----------------|---------------|--------------------------------|----------------|------------|------|------|---------------------------|
|             | أعلى           | أدنى     |                |               |                                |                |            |      |      |                           |
|             | .28783         | -.17761- | .11574         | .05511        | .636                           | 48             | .476       | .497 | .467 | افتراض الفروق متساوية     |
|             | .28798         | -.17776- | .11574         | .05511        | .636                           | 46.847         | .476       |      |      | افتراض الفروق غير متساوية |

ويتضح من خلال الجدول نتيجة اختبار ليفين إذ أن  $P = .497$ ،  $F = .467$ ، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  في التباين بين المديرين والمساعدين حول تفعيل خدمات البوابة، وعلى ذلك تستخدم الباحثة بيانات الصف الأول، إذ يتضح أن اختبار  $t$ -test غير دال إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة حول فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عمان التعليمية حسب متغير المُسمى الوظيفي إذ أن  $p = .636$ ،  $df = 48$ ،  $t = .476$ . تُعزى هذه النتيجة إلى أن كلاً من المُسميين الوظيفيين المدير والمساعد ملتزمين بتنفيذ المهام الأساسية الخاصة بالوظيفة، ومتابعة تنفيذ مهام الوظائف المساندة، ومتابعة عمل منسق المدرسة، والأخصائيين كلا حسب وظيفته، كما أن المدير والمساعد على حد سواء خضعوا لبرامج تدريبية موحدة حول أهمية تفعيل خدمات البوابة التعليمية وكيفية التعامل مع الموقع، واستثماره بما يخدم العملية الإدارية. كما تُعزى هذه النتيجة إلى ارتباط الأعمال المنفذة من قبل المدير والمساعد عبر البوابة التعليمية بتقييم المشرفين والوزارة، والقصور في تنفيذ المهام مرتبط بمؤشرات إلكترونية توضح جوانب القصور وبالتالي تدني التقييم في الأداء الوظيفي والمدرسي بشكل عام وهذا ما تحاول إدارة المدرسة تجنبه.

### ٣: متغير "الخبرة الوظيفية"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار  $t$ -test للعينة المستقلة لمعرفة أثر متغير الخبرة الوظيفية (١٥ سنة فأقل، أكثر من ١٥ سنة)، والجدول ٨ يوضح ذلك.

جدول ٨ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية حسب الخبرة الوظيفية.

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد<br>٥٠ | الخبرة الوظيفية | المقياس   |
|-------------------|-----------------|-------------|-----------------|---|
| 0.477             | 4.4667          | 9           | ١٥ سنة فأقل     | فاعلية توظيف المديرين ومساعدتهم للبوابة التعليمية |
| 0.39528           | 4.4385          | 41          | أكثر من ١٥ سنة  |   |

ومن خلال تحليل البيانات أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي للمجموعتين، أن متوسط تفعيل المجموعة الأولى الخبرة الوظيفية من ١٥ سنة فأقل يساوي  $M=٤,٤٦٦٧$ ، والانحراف المعياري يساوي  $SD= 0.477$ ، وأن متوسط تفعيل المجموعة الثانية الخبرة الوظيفية أكثر من ١٥ سنة يساوي  $M= 4.4385$ ، والانحراف المعياري يساوي  $SD= 0.39528$ ، يوضح الجدول ٩ نتائج اختبار ليفين لقياس التباين واختبار (ت) لاختبار الفروق.

جدول ٩ نتائج اختبار *t.test* للعينات المستقلة؛ لاختبار أثر متغير الخبرة الوظيفية في فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية.

| 95% فاصل الثقة | الخطأ المعياري | فرق المتوسطات | مستوى الدلالة Sig.(2.tailed)<br>p | درجة الحرية df | قيمة (ت)<br>t | Sig. | F    |      |                           |
|----------------|----------------|---------------|-----------------------------------|----------------|---------------|------|------|------|---------------------------|
|                |                |               |                                   |                |               |      |      |      | أعلى                      |
| .33166         | -.2752-        | .15094        | .02818                            | .853           | 48            | .187 | .549 | .364 | افتراض الفروق متساوية     |
| .40558         | -.3492-        | .17056        | .02818                            | .872           | 10.546        | .165 |      |      | افتراض الفروق غير متساوية |

ويوضح من خلال الجدول نتيجة اختبار ليفين إذ أن  $P = .٥٤٩$ ،  $F = .364$ ، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  في التباين بين أصحاب الخبرة الوظيفية من ١٥ سنة فأقل، وأكثر من ١٥ سنة حول تفعيل خدمات البوابة، وعلى ذلك تستخدم الباحثة بيانات الصف الأول، إذ يتضح أن اختبار *t.test* غير دال إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة حول فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عمان التعليمية حسب متغير الخبرة الوظيفية، إذ أن  $p = .853$ ،  $df = 48$ ،  $t = .187$ .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصواحي (٢٠١٠)، ونتيجة دراسة مهنا (٢٠٠٩)، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الخبرة حول درجة توظيف التكنولوجيا في تنفيذ أعمال الإدارة المدرسية، واختلفت مع نتائج دراستي (آل مكي، ٢٠٠٩؛ ومحمد، ٢٠٠٦) حيث أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح السنوات الأكثر؛ وذلك يعود إلى أنه كلما زادت سنوات الخبرة الوظيفية زادت القدرة على التعامل مع الأجهزة والتقنيات.

وتُعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى أن الخدمات التي تقدمها البوابة التعليمية هو مجال مفتوح لجميع إدارات المدارس وبنفس الدرجة، وأن أفراد العينة يمثلون نفس الخبرات العملية في الاستخدام والتعامل مع البوابة التعليمية، حيث أنهم يخضعون بشكل مماثل ودائم لدورات تأهيلية، ومشاغل تدريبية حول كيفية تفعيل الخدمات المتعلقة بالبوابة التعليمية، وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل لخدمة العملية الإدارية بصرف النظر عن عدد سنوات الخدمة الوظيفية، ومن جانب آخر قد يكون السبب في أن موقع البوابة التعليمية وما يحتويه من بيانات وخدمات تم تصميمه بطريقة سهلة وبسيطة بحيث يمكن لجميع الإداريين التعامل معه واستخدامه بسهولة بعيداً عن عدد سنوات الخبرة الوظيفية. وقد يعود السبب أيضاً إلى اكتفاء مديري المدارس ومساعدتهم إلى حد معين من التدريب على استخدام البوابة التعليمية، وتكنولوجيا المعلومات بشكل يغطي بعض الأعمال الأساسية للإدارة المدرسية مثل: متابعة البريد الإلكتروني، وكسر حاجز الخوف من التقنيات الحديثة واستخدام الحاسوب في مجالات إدارية متعددة. وقد يعود السبب كذلك إلى استفادة مديري المدارس ومساعدتهم من خبرتهم لسنوات طويلة مع الحاسوب وتطبيقاته سواء في التعليم أو الإدارة، وتوظيف تلك الخبرة بعد ذلك في خدمة أعمال الإدارة المدرسية وتحسين جودة العمل.

#### ثالثاً: نتائج السؤال الثالث، ومناقشته

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  في فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحح ومساعدتهم للبوابة التعليمية بين أفراد عينة الدراسة الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسوب والانترنت وغير الحاصلين على الرخصة؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار  $t$ .test للعينات المستقلة؛ للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة المديرين ومساعدتهم الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسوب والانترنت وغير الحاصلين عليها في فاعلية توظيف البوابة التعليمية في مدارس ولاية صحح بمحافظة شمال الباطنة، والجدول ١٠ يوضح ذلك.

جدول ١٠ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عُمان التعليمية حسب الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسوب والأنترنترنت (IC3) أو (ICDL) وغير الحاصلين عليها.

| المقياس   | الحصول على الرخصة الدولية | العدد ٥٠ | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---------------------------|----------|-----------------|-------------------|
| فاعلية توظيف المديرين ومساعدتهم للبوابة التعليمية | نعم                       | 33       | 4.4613          | 0.38658           |
|   | لا                        | 17       | 4.4092          | 0.45161           |

ومن خلال تحليل البيانات أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي للمجموعتين، أن متوسط تفعيل المجموعة الأولى الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسوب والأنترنترنت يساوي  $M=4,4613$ ، والانحراف المعياري يساوي  $SD=0.38658$ ، وأن متوسط تفعيل المجموعة الثانية غير الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسوب والأنترنترنت يساوي  $M=4,4092$ ، والانحراف المعياري يساوي  $SD=0.45161$ ، ويوضح الجدول ١١ نتائج اختبار ليفين لقياس التباين واختبار (ت) لاختبار الفروق.

جدول ١١ نتائج اختبار  $t$ .test للعينات المستقلة؛ لاختبار أثر متغير الحاصلين على الرخصة الدولية وغير الحاصلين عليها في فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عمان التعليمية.

| افتراض الفروق متساوية     | F    | Sig. | قيمة (ت) t | درجة الحرية dF | مستوى الدلالة Sig.(2.tailed) p | فرق المتوسطات | الخطأ المعياري | 95% فاصل الثقة |        |
|---------------------------|------|------|------------|----------------|--------------------------------|---------------|----------------|----------------|--------|
|                           |      |      |            |                |                                |               |                | أعلى           | أدنى   |
| افتراض الفروق متساوية     | .114 | .737 | .427       | 48             | .672                           | .05213        | .1222          | -.19362-       | .29788 |
| افتراض الفروق غير متساوية |      |      | .406       | 28.340         | .688                           | .05213        | .1285          | -.21106-       | .31532 |

ويتضح من خلال الجدول نتيجة اختبار ليفين إذ أن  $P = .737$ ،  $F = .114$ ، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  في التباين بين الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسوب والأنترنترنت وغير الحاصلين عليها حول تفعيل خدمات البوابة، وعلى ذلك تستخدم الباحثة بيانات الصف الأول، إذ يتضح أن اختبار  $t$ .test غير دال إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة حول فاعلية توظيف مديري مدارس ولاية صحم ومساعدتهم لبوابة سلطنة عمان التعليمية حسب الحاصلين على

الرخصة وغير الحاصلين عليها، إذ أن  $p = .672$ ،  $df = 48$ ،  $t = .427$ . بالرغم من حصول بعض أفراد العينة على الرخصة الدولية في الحاسب الآلي (IC3) أو (ICDL) إلا أن نتائج الدراسة أكدت أنه لا يوجد فروق في فاعلية توظيف البوابة التعليمية تُعزى إلى الرخصة الدولية.

وتتفق النتائج مع نتائج دراستي (المحذور، ٢٠١٢؛ الحوامدة، ٢٠١١)، والتي أوضحت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين حصلوا على الرخصة الدولية في الحاسب الآلي وغير الحاصلين عليها؛ وذلك لسهولة التعامل مع موقع البوابة، وعدم الحاجة إلى برامج تدريبية. في حين تختلف النتائج مع نتيجة دراسة الغامدي (٢٠٠٩) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لصالح الحاصلين على شهادة (IC3) أو (ICDL)؛ بسبب وجود خبرة التأهيل والتدريب.

وتُعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى أنه على الرغم من اختلاف امتلاك الجانبين على الرخصة الدولية إلا أنه لا يوجد اختلاف بين الحاصلين وغير الحاصلين عليها في تفعيل خدمات البوابة التعليمية والمُساهمة في تطوير أداء الإدارة المدرسية، وتحسين جودتها في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية؛ وقد يعود ذلك إلى أن الرخصة الدولية للحاسوب والانترنت تعطي الحاصل عليها المعلومات والمهارات الأساسية في استخدام جهاز الحاسب الآلي، وتطبيقاته العامة والأساسية مثل الورد، الإكسل، والبوربوينت، والمدخل الأساسي في استخدام الانترنت، ولا تعطي الرخصة وحدها الخبرة الكافية لإدارات المدارس لاستخدام التعلم الإلكتروني وتفعيل موقع البوابة التعليمية وخدماته المتنوعة؛ لذلك لم يوجد فروق بين الحاصلين على الرخصة وغير الحاصلين عليها في تفعيل خدمات البوابة التعليمية، وقد يعود السبب كذلك لسهولة التعامل مع موقع البوابة التعليمي، وبساطة خطوات تفعيل خدماته، حيث أصبح استخدام هذا الموقع وغيره من المواقع مهمة سهلة وأعمال اعتيادية يمارسها أغلبية البالغين وخاصة أننا نعيش في عصر الثورة التكنولوجية، كما أن الثقافة الإلكترونية منتشرة الآن في كل زمان ومكان وتسيطر على مختلف الفئات والأعمار والتخصصات ولا تحتاج إلى دورات تدريبية أو تأهيلية مُسبقة.

#### التوصيات

- ١- تسهيل عمليات تسجيل الدخول للبوابة التعليمية، وتفعيل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.
- ٢- تبسيط وتقليل خطوات العمل المعقدة على بعض الخدمات، وإلغاء ربط بعضها بإجراءات اعتماد إدارية غير فاعلة، كتحويل طالب إلى مدرسة أخرى، والنقل الجماعي للطلبة؛ وذلك لتسهيل الأداء وتجنب التأخير.

- ٣- تنفيذ الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم دورات تدريبية مكثفة لإدارات المدارس؛ وذلك لتوظيف البوابة التعليمية التوظيف الأمثل.
- ٤- العمل على توفير أجهزة الحاسب الآلي المحمولة الحديثة وذات المواصفات العالية الخاصة بالإدارات في المؤسسات التعليمية.
- ٥- اهتمام وزارة التربية والتعليم بأولياء الأمور وذلك من حيث تخصيص المشاغل التدريبية حول كيفية التعامل مع البوابة التعليمية.
- ٦- توفير خدمة الانترنت السريعة بالمؤسسات التعليمية.
- ٧- تشجيع مديريات المحافظات التعليمية إدارات المدارس للمشاركة في المنتدى التربوي من خلال طرح الموضوعات الرائدة والأفكار، ومناقشة المشاكل التربوية، ووضع مكافأة رمزية للأطروحات البناءة والمميزة.

## المراجع العربية

- إبراهيم، خالد ممدوح. (2010). الإدارة الإلكترونية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- أبو النجا، طارق عبدالمنعم. (2012). دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية في سلطنة عُمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة.
- آل إبراهيم، أمال أحمد. (2004). واقع معوقات استخدام الحاسب الآلي في أعمال إدارة المدارس الثانوية في سلطنة عُمان من وجهة نظر المديرين والمساعدین. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- آل مكي، دعاء إبراهيم. (2009). معوقات استخدام مديري مدارس محافظة مسقط للبوابة التعليمية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية.
- البلوشي، أحمد ميزرا. (2010). كيف يتخطى المعلم صعوبات التعامل مع البوابة؟. مجلة التطوير التربوي. سلطنة عُمان.
- الجابري، بدر ناصر. (2010). خدمات البوابة التعليمية للمعلمين. مجلة التطوير التربوي. سلطنة عُمان.
- الحمداني، داوود سالم. (2006). التعليم الإلكتروني فوائده ومتطلباته. مجلة رسالة التربية. (13) مسقط، سلطنة عُمان.
- الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة جامعة دمشق. كلية إربد الجامعية.
- الزهيمي، صالح سليمان. (٢٠١٠). الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية الخليجية البوابة التعليمية بسلطنة عُمان. المؤتمر الأول نحو أداء عمل إلكتروني للمجتمع الجماهيري، طرابلس، ليبيا.
- السيابي، خالد بن سليمان. (2009). البوابة التعليمية مستوى عال من الابتكار يواكب تجدد المعرفة. جريدة عُمان ٢٦١، مسقط، سلطنة عُمان.
- شحادة، معاذ يوسف. (2008). درجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة مسقط بسلطنة عُمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.
- الشقصي، لیلی بنت خمیس. (2008). تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان في ضوء آراء العاملين فيها. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- الصواعي، هيثم بن مرزوق. (2010). درجة استخدام معلمي مدارس التربية والتعليم بمحافظة مسقط للبوابة التعليمية الإلكترونية والصعوبات التي يواجهونها. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.
- العامري، محمد بن محسن. (٢٠١٠). تصور مقترح للبوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان وفق الاحتياجات والمعايير التعليمية المعاصرة. (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، مصر.

الغامدي، عزلا بنت محمد. (2009). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية ودرجة مساهمتها في تجويد العمل الإداري. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

غنيم، أحمد علي. (2006). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة. المجلة التربوية.

المتولي، محمد. (2003). تأهيل الكوادر البشرية لتطبيق الحكومة الإلكترونية في الدول العربية. مؤتمر الحكومة الإلكترونية الواقع والتحديات، مسقط، سلطنة عُمان.

مجدي. (2016). التحول نحو الإدارة الإلكترونية. تم الاسترجاع من

<https://www.new-edu.com>

المحذور، مكتوم سعيد. (2012). دور النوايا التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.

محمد، زينة محمود. (٢٠٠٦). درجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عُمان العربية، عمان.

مهنا، عبدالوهاب محمود. (٢٠٠٩). درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية بمدارس وكالة الغوث وسبل تطويرها. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

وزارة التربية والتعليم. (2008). البوابة التعليمية الإلكترونية. وزارة التربية والتعليم: مسقط.

**المراجع الأجنبية**

- Sisman, E., Askim, K. (2011). Technological leadership behavior of elementary school principals in the process of supply and use of educational technologies. *Educational Leadership*, 131 (3), 625-636.
- Bozeman, w. & Stephen, R. (1991). Application of Computer Technology to Educational Administration in the United States. *Journal of Search on Computing in Education*, 17 (11).
- Crouse, D. (2004). The principal rules for school technology. *Nassp bulletin*, 589 (81), 86-89.
- Markos & et al, (2001), Revising Public Information Management for Effective E-Government Services. *Information Management*, 9 (4).
- Serhan, D. (2007). School principal's attitudes towards the use of technology. *The Turkish online journal of educational technology*, 2(6), 42-46.